

شرح الأخبار

[71] هذا الكتاب: واسمه الكامل: (شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار) (1)، وقد استعرض فيه النعمان النقاط الهامة في حياة ائمة أهل البيت - عليهم السلام - إلى الامام جعفر الصادق - عليه السلام -، وتوسع في ما يتعلق بفضائل الامام علي عليه السلام ورد شبهات المخالفين، ثم انتصر فيه للاسماعيلية. وبالرغم من المحافظة الاسماعيلية الشديدة على كتبهم فقد تمكن عالمان من علماء الشيعة جلدان على التتبع - كما يظهر من كتبهما - أن يقفا على هذا الكتاب وينقلا من نصوصه. فقد وقف ابن شهر اشوب (ت / 588 هـ) على الكتاب ونقل منه عدة نصوص في كتابه (مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 363 إلى ص 365) فيما يتعلق بقضايا الامام علي في عهد الخليفة الثاني، وعقبها بأحاديث رواها من النعمان وأبي القاسم الكوفي في كتابيهما. والمجلسي (ت / 1111 هـ) من بعده، نقل تلك النصوص نصا عن المناقب في كتابه (بحار الانوار ج 4 ص 229 - 231) مما يظهر أنه لم يقف على الكتاب بنفسه. ووقف على الكتاب أيضا المحدث النوري (ت / 1321 هـ) ووصفه بقوله (في الفضائل والمناقب وشرط من المثالب، مشتمل على سبعة أجزاء ينبئ عن سعة اطلاعه وطول باعه وفضله وكمالته) (2). ويظهر أن نسخة النوري قد كتبت بواسطة كاتب اكتفى بالاجزاء السبعة الاولى من الكتاب وترك الاجزاء الاخرى، ومن هنا طننا المحدث النوري

(1) فهرس مجدوع: ص 69. (2) مستدرک الوسائل: 3 / 321. (*)
